

## تفسير البغوي

لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي <sup>ق</sup> وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا

( لقد أضلني عن الذكر ) عن الإيمان والقرآن ، ( بعد إذ جاءني ) يعني : الذكر مع

الرسول ، ( وكان الشيطان ) وهو كل متمرّد عات من الإنس والجن ، وكل من صد

عن سبيل الله فهو شيطان . ( للإنسان خذولا ) أي : تاركا يتركه ويتبرأ منه عند نزول

البلاء والعذاب ، وحكم هذه الآية عام في حق كل متحابين اجتماعا على معصية الله .

أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي ، أخبرنا محمد بن يوسف

، حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن العلاء ، أخبرنا أبو أسامة ، عن يزيد ، عن

أبي بردة ، عن أبي موسى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " مثل الجليس الصالح

والسوء ، كحامل المسك ونافخ الكير ، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه ،

وإما أن تجد منه ريحا طيبة ، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك ، وإما أن تجد منه ريحا

خبیثة " . أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد

بن الحارث ، أخبرنا محمد بن يعقوب الكسائي ، أخبرنا عبد الله بن محمود ، أخبرنا

إبراهيم بن عبد الله الخلال ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن حياة بن شريح ، أخبرني  
سالم بن غيلان أن الوليد بن قيس التجيبي أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري - قال سالم :  
أو عن أبي الهيثم عن أبي سعيد - أنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول : " لا  
تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي " . أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أخبرنا أبو  
بكر محمد بن أحمد بن كساب النيسابوري ، أخبرنا أبو العباس الأصم ، حدثنا حميد بن  
عياش الرملي ، أخبرنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا زهير بن محمد الخراساني ، حدثنا  
موسى بن وردان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - : " المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل " .